

الكثيرين لأجل رفع شأن شخصيته الخاصة .

هو الذي يتهم كثيرين من الأبرياء لينالوا الجزاء باسم المجرمين لإثبات مصالحه الخاصة . هو ذلك الذي يقوم في بلده بالدعاية للأجانب ، ويعمل لمصلحتهم . إنه ذلك الذي لا يقدر الشخصيات البارزة في بلده ، وينظر إلى شخصيات الأجانب بتقدير واحترام، وهم لا شخصية لهم . هو ذلك الذي ..."

وواضح من هذا النص أنه يشير إلى الحاكم الشيوعي لأفغانستان، أي حاكم، سواء كان طرقي، أو حفيظ الله ، أو كارمل، أو نجيب .. فهذه الصفات

الواردة في المقالة تنطبق عليه وتختص به .

إن الأدب الأفغاني الإسلامي. يحتاج فيما أتصور إلى دراسات أخرى موسعة تتناوله بالدرس والتحليل، واستخراج مكنوناته ومميزاته ، بالإضافة إلى ما كتبه الدكتور " محمد أمان صافي " ، بالبحث عن الشعراء والكتاب الذين لم يرد لهم ذكر أو نص في دراسته .

وتبقى هذه الدراسة خطوة مهمة على طريق التعريف بأدب الشعوب الإسلامية عامة . والأدب الأفغاني الإسلامي خاصة، نأمل أن تتلوها خطوات أخرى موفقة إن شاء الله تعالى .

ذبول

شعر د . فواز عبد العزيز اللعبون- السعودية

ببعضي ، وأخشى على أجمع
ويسفّر عن وجهه الأشع
وها هو يفتن في مـصرعي
ويطبق فـوقـي على أربع
تضيق بهـا أفـسح الأربع
فكيف بهـا وهي في أضلعي ؟
ويذوي ندائي في مـسمعي
ولولا رجائي لم أرجع
وما لي بغـيـرك من مطمع
وأعـنو إلى بابك المـشـرع
وفي نائبات الأسى كن مـعي
وأرسل سنـاك إلى مطـلعي
وأوشك أن أتبع المدـعي
وشمس يقـيني لم تسطع
ترف إلى فـضلك الأوسع
فيا شـدة الشوق للمـبع
ويخـبـر عن جـانب مـرع
حمـاك أفـز بالحـمى الأـمنع
وناديت : يا أمنيـاتي ارتـعي
فرحـمـاك بالخـافق المـوجع

حنانيك ربي .. تمادى البـلاء
ينـاونـني بالـرزايا الثـقال
تخطى إلى قـلاع الصـمود
ينـيخ علي بأعـتـى الحـمول
جبال من الرزء مثل الجبال
تنوء بأحـمـالها الأرضون
أنادي ! ومـما من يجـيب النداء
يتـبـيه بخطوي طريق الرجوع
إلهي وأنت المغـيـث المعـين
إليك أمد حـبال الرجاء
فكن لي إلهي ملاذي الحـصين
وبرح عن القلب هذا القـتام
ففي أدعى اليأس بعض الظنون
لقد أعـتـمت في ضـميري الحـلول
وئمة في خافـقي نبـضات
وفي نـبع جـودك كل المـراد
يحدثنـي خافـقي عن نـدك
ويقـسم لي أنـني إن أئـم
وها أنـذا لذت حـول ذراك
وأملت فيك سبـيل الخـلاص